

قولاً واحداً

أردوغان وخطأ الرهان

بيروت - رفعت البدوي

راهن البعض على تغيير في الموقف التركي وخصوصاً بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها أحمد داود أوغلو إلى طهران مؤخراً طالباً مساعدة إيران في حلحلة الموضوع الروسي بعد الأزمة التي نشبت بين روسيا وتركيا إثر إسقاط الأخيرة السوخوي الروسية وقتل أحد طياري السوخوي إضافة للحديث الذي تم التطرق إليه والتطابق الذي ظهر بين أنقرة وطهران لجهة عدم السماح بقيام دولة كردية في الشمال السوري مقابل وعد تركي باستعادة في السياسة التركية فيما خص الملف السوري والعمل على إقفال الحدود التركية أمام تسلل وتمويل وتسليح الإرهاب الذي يتخذ من تركيا ومناقصها الحدودية مع سورية معبراً رئيسياً لبيع النفط السوري المنهوب إلى شركات تركية تخص أقارب وأبناء رجب أردوغان نفسه.

لكن ما حصل عكس ذلك تماماً فتركيا حسب آخر المعلومات قامت بتزويد التنظيمات الإرهابية بالأسلحة الحديثة وبصواريخ مضادة للطائرات وآخر إنجازات تلك التنظيمات مدعومة بشكل مباشر من تركيا عسكرياً وتقنياً تنفيذ هجوم مضاد على منطقة تل عيسى مستخدمة أسلحة كيميائية في قصفها مواقع الجيش السوري بغاز السارين في تلك المنطقة ما أدى إلى انسحاب الجيش العربي السوري في محيط مطار دير الزور بغاز الخردل لكن من دون إعطاء أي تفاصيل عن تطور الوضع العسكري في المنطقة.

في الأمام أعلن أردوغان أمرين لافتين الأول هو أن زمن التفاوض مع الأكراد قد ولى إلى غير رجعة وأنه أي أردوغان سيسحق التمرد الكردي داخل وخارج تركيا مقترحاً سحب الجنسية ورفع الحصانة عن مناصري حزب العمال الإرهابي وإشارة واضحة للولوع بمعركة عسكرية مفتوحة مع الأكراد.

أما الأمر الثاني فهو عبارة عن رسالة واضحة وصرخة بوجه الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا حين انتقد ممارستهما للديمقراطية واصفاً ذلك بالممارسة الكاذبة إضافة لإثارة ورقة أنديجان تنفيذاً لأوامر إسرائيلية بهدف الضغط على روسيا تحديداً مصحراً أنه يدعم أنديجان في حربها على أرمينيا وأن إقليم «قرة باغ» المتنازع عليه لا بد أن يعود إلى أنديجان.

من المعروف أن روسيا لديها رؤية خاصة تحاول فرضها على المسرح الدولي سعياً لتحقيق توازن إستراتيجي مع الولايات المتحدة من خلال تنفيذ وجهة النظر الروسية القاضية بوقف العمليات العسكرية عند حدود تحرير دمر كاسرة الميزان العسكري لمصلحة الجيش العربي السوري بشكل واضح ما يؤهل الدولة السورية إلى امتلاك الورقة الأقوى في مفاوضات وما يجب ضرورة انغماس سورية كدولة في العملية السياسية الجارية في جنيف في حين أن لسورية الدولة وجهة نظر مختلفة في هذا الشأن.

أما وجهة النظر السورية فهي التصميم والإستمرار في التقدم العسكري للقضاء على الإرهاب نهائياً لكن بشكل متزامن مع المفاوضات الجارية في جنيف لأن الفرصة متاحة لتحقيق ذلك بعد الانتصارات المتتالية للجيش العربي السوري في الميدان العسكري.

يبود أننا أمام مرحلة قادمة حامية بينرانيا في الشمال السوري ومن غير المستبعد أن نشهد عودة القوة الإستراتيجية الروسية إلى الميدان السوري.

إنها حرب بين أنقرة وموسكو بالواسطة ومن المتوقع ترجمتها باللكة الحليبية تحديداً.

تركيا رجب أردوغان استغفرت واستغفرت كل قواها وألقت بكل ما تملك من أوراق بوجه الجميع لأن أردوغان بات يدرك أنه صار منبوذاً من الجميع وأنه الخاسر الأكبر وان حله بإعادة السلطنة العثمانية سيقضي حتماً غير قابل للتنفيذ وأن حكم أردوغان وداود أوغلو بات يستمد البقاء من أجهزة التنفس الاصطناعي وهو في مرحلة الأنفاس الأخيرة لا محالة.

دي ميستورا أكد «الأهمية البالغة» لجولة المحادثات الثالثة.. وأهمية حماية واستمرار ودعم الهدنة «المشة» المعلم يجدد تأكيد التزام دمشق بحوار سوري دون شروط مسبقة



المعلم ملتقياً دي ميستورا والوفد المرافق (سانا)

في ٢٧ شباط بموجب اتفاق روسي أميركي مدعوم من الأمم المتحدة. ويستغني الاتفاق تنظيمي داعش وجبهة النصرة اللذين يسيطران حالياً على أكثر من نصف الأراضي السورية. ولا يزالان يتعرضان لضربات قوات الجيش العربي السوري وسلاح الجو السوري والروسي أو التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وتناولت محادثات دي ميستورا مع المعلم مسألة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة.

وقال دي ميستورا: إن النقاش تطرق إلى «مسألة زيادة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة كافة وإلى جميع السوريين» منوهاً بتكهن برنامج الأغذية العالمي من إيصال مساعدات جواً الأحد إلى ٢٠٠ ألف شخص محاصرين في مدينة دير الزور (شرقاً) من تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف: «هذا يظهر تصميمنا على محاولة الوصول إلى كل مكان حيث نستطيع حتى لو من خلال وسائل معقدة وكافأناها من الجو».

وغير دي ميستورا عقب التصريح دمشق التي وصل إليها الأحد عبر بيروت أتياً جواً من عمان ضمن جولة إقليمية. ولم يلق المبعوث الأممي خلال زيارته دمشق شخصيات معارضة. واستقبل الأحد وزير الإعلام عمران الزبيعي وصول المبعوث الأممي إلى دمشق لبحث انطلاق الجولة المقبلة من محادثات جنيف ٣. بالتأكيد أن الدخول إلى الانتقال السياسي هو «حكومة موحدة موسعة».

والأسبوع الماضي، زار دي ميستورا موسكو التي يبدو أنها نصحت بضرورة زيارة دمشق وطهران قبل انعقاد الجولة الثالثة للمحادثات. واستقبل المبعوث الأممي جولته في المنطقة بتأجيل جديد للمحادثات إلى ١٣ نيسان الجاري، وهو التاريخ ذاته الذي ستجري فيه الانتخابات التشريعية. وكانت الأمم المتحدة تخطط لعقد المحادثات في التاسع من الشهر الجاري ثم أجلتها إلى العاشر (أمس). ويبدو أن دي ميستورا يتحفظ من تأجيل المباحثات إلى ما بعد الانتخابات بحسب ما طالب الوفد الحكومي الرسمي، كي لا يسبغ شرعية على الانتخابات، حيث سبق أن أعلن أنه لا يعترف إلا بالانتخابات التي يجريها مجلس الأمن الدولي.

وأضاف: «تأمل ونخطط لجعلها بناءة ونعمل لتجلبها ملموسة». وتأتي زيارة دي ميستورا إلى دمشق بعد إعلانه الخميس أن الجولة المقبلة من المفاوضات ستبدأ في ١٣ نيسان وأنه سيزور دمشق وطهران قبل استئنافها. وانتهت الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة في جنيف في ٢٤ آذار من دون تحقيق أي تقدم حقيقي باتجاه التوصل إلى حل سياسي للأزمة التي دخلت عامها السادس.

لافروف: نواصل الجهود بالتعاون مع واشنطن لاستمرار الحوار السوري السوري

بيدي بورخالتيير في موسكو أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: «إننا نشكر سويسرا لتقديمها ساحة جنيف من أجل إجراء الحوار السوري السوري الذي يجب أن يتم بين الحكومة ومجمل أطراف المعارضة». وأضاف لافروف: «إن ممثلي الأمم المتحدة وبدعم من الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سورية أي روسيا والولايات المتحدة يبذلون حالياً جهوداً خاصة على هذا الاتجاه».

فصل المقدام ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة رئيس الوفد الحكومي الرسمي إلى المحادثات بشر الجعفري والسفير أحمد عروس مستشار الوزير. في تصريح للصحفيين عقب اللقاء، قال دي ميستورا بعد اللقاء بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: «إن الجولة المقبلة من محادثات جنيف ستكون بالغة الأهمية لأننا سنركز فيها بشكل خاص على عملية الانتقال السياسي وعلى مبادئ الحكم (الانتقالي) والدستور».

وكالات

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا وبالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية تواصل جهودها لاستمرار الحوار السوري السوري في جنيف بين الحكومة السورية ومجمل أطراف المعارضة. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السويدي في موسكو أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: «إننا نشكر سويسرا لتقديمها ساحة جنيف من أجل إجراء الحوار السوري السوري الذي يجب أن يتم بين الحكومة ومجمل أطراف المعارضة». وأضاف لافروف: «إن ممثلي الأمم المتحدة وبدعم من الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سورية أي روسيا والولايات المتحدة يبذلون حالياً جهوداً خاصة على هذا الاتجاه».

«النصرة» تفرج عن آخر معتقلي «الفرقة ١٣» لديها



إرهابيو جبهة النصرة في خان شيخون (رويترز - أرشيف)

مقتل إرهابيين اثنين من جورجيا والكويت في سورية

كشفت مصادر إعلامية كويتية وجورجية مقتل إرهابيين اثنين كويتي وجورجي بعد قتالهما في صفوف تنظيم داعش الإرهابي وتنظيمات مسلحة أخرى في سورية.

وكشفت مصادر إعلامية جورجية مقتل الإرهابي فاخا بونغيف ٣٩ من سكان وادي بانكيسي الجورجي بعد قتاله في صفوف تنظيم داعش. وأفادت المصادر بأنه توجه إلى سورية العام الماضي وقتل هناك.

وأشارت وسائل الإعلام نقلاً عن مواطنين من سكان وادي بانكيسي إلى أن بونغيف شيشاني الجنسية وانتقل إلى جورجيا في عام ٢٠٠٠ وحصل على وضع لاجئ هناك إلا أن السلطات الجورجية ألغت احتجزته في عام ٢٠٠٣ بتهمته عبور الحدود بشكل غير شرعي. والقول ضمن صفوف داعش وفقاً لوسائل الإعلام الجورجية. في سياق متصل أكدت مصادر إعلامية كويتية مقتل الإرهابي عبد الله محمد الحمص، نجل الداعية الكويتية محمد الحمص، أثناء قتاله ضمن صفوف «حركة أحرار الشام الإسلامية» في حلب، حسب موقع «كلنا شركاء» المعارض.

(سانا- روسيا اليوم- وكالات)

وكالات

في إشارة إلى عودة الوثام بين جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية و«الفرقة ١٣» التابعة لميليشيا «الجيش الحر»، أطلقت «النصرة» أمس، سراح آخر المعتقلين من «الفرقة ١٣»، الذين اعتقلهم في مدينة معرة النعمان بريف إلب الجنوبي، على خلفية خلافات ومناوشات اندلعت بين الطرفين منذ أكثر من شهر.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر محلية من المدينة، أن «النصرة» أفرجت عن آخر ٣ عناصر من الفرقة (قائد اللواء ٥٦ مشاة، زاهر الأحمد، من مجموعة رماة الساتو، إضافة إلى عشرين أحمد الحسين، وزهير اليابانيسي).

وسبق أن أفرجت الجبهة منتصف شهر آذار الماضي، عن ٣٠ عنصراً من «الفرقة ١٣» اعتقلتهم سابقاً، كبادرة حسن نية وسعياً لإنهاء الخلافات، بعد مبادرة الطرفين بالاحتكام إلى «لجنة شرعية لإجراء التحقيقات وإصلاح ذات البين».

وكانت عدة مظاهرات جابت شوارع المدينة، شارك فيها مئات من أهالي مدينة «معرة النعمان»، ومقاتلين من «الجيش الحر»، طالبوا خلالها «النصرة»، بالإفراج عن المعتقلين «الفرقة ١٣» لديها، وتبادوا بالوحدة وتوحيد الصف العسكري.

وسيطرت «النصرة»، مساء السبت ١٢ آذار الماضي،

الطيران السوري والروسي يدمي داعش في الرقة.. و«الديمقراطية» تتمدد بريف دير الزور

الحسكة - دحام السلطان

الوطن - وكالات

استهدف سلاحا الجو السوري والروسي بعمليات مركزية مقرات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في مدينة الرقة المعقل الأساسي للتنظيم في سورية، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٤ مسلحاً وأكثر من ٥٠ جريحاً، ومن بين القتلى ثلاثة قياديين بارزين وعضو مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى منهم في حالات خطيرة.

وأفادت مصادر أهلية أن الطيران الحربي السوري والروسي استهدفاً موقع «المعبد البلدي» في المدينة الذي يستخدمه التنظيم كمعسكر للتدريب ومحل إقامة لعدد من مقاتليه، وستودعات للخزيرة وللأسلحة ويستخدم صالات للمعبد كمعسكرات.

وبيئت المصار أن الغارات استهدفت أيضاً مدرسة «الغنون النسوية» في المدينة، التي يستخدمها التنظيم مقراً لما يعرف بجهاز «الحسبة» (شرطة التنظيم الدينية). وأضاف: تم استهداف مقر «بلدية الرقة» وبنى «فرع حزب البعث» اللذين يتخذ منهما التنظيم مقرات له. ولقحت المصار إلى أن من بين القتلى عدد من مقاتلات التنظيم المجندات ضمن الكتيبة الشامية المعروفة باسم «كتيبة الخنساء»، كما نقل التنظيم عدداً من جرحاه وجثث عناصره القتلى إلى كل من مشفى التوليد ومشفى الطب الحديث بالرقة، من جهة ثانية أسفرت غارة لطيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، عن مقتل القاضي الشرعي الأول في داعش بالرقة المدعو «فواز الحسن».

داعش يستعيد الراعي

حلب- الوطن

وكان التنظيم تمكن أول من أمس من استعادة السيطرة على ٩ قرى واقعة على الحدود التركية بعميلة مياغطة أقصت الفصائل المسلحة من المشهد الحدودي وعلى امتداد أكثر من ١٠ كيلو مترات كان من المفترض أن تشكل قاعدة للانطلاق نحو مدينة الباب قرب بلدة الراعي ثم مدينة الرقة عاصمة التنظيم.

وبذلت أنقرة جهوداً كبيرة من أجل إقناع واشنطن بالتخلي عن دعم قوات «جيش سورية الديمقراطية»، لطرد مسلحي داعش من الشريط الحدودي الأصيل بين مدينتي إزاز وجرابلس في ريف حلب الشمالي، والاستعاضة عنها بالمجموعات المسلحة المرعية من المخابرات التركية. وبدأ أن تلك الجهود حققت نجاحاً عقب إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أول من أمس، والذي أوضح فيه أن «المعارضة المعتدلة» تمكنت من الحصول على ثقة جميع دول التحالف الدولي ضد داعش، ودعم التحالف الدولي بغارات الطائرات وتركيا بالقصف المدفعي، لهجوم المسلحين على مواقع داعش خلال الأيام الماضية.

ولا يبدو أن تدفع الراعي تصب في مصلحة أنقرة، وقد تدفق واشنطن إلى العودة لخيار قوات «جيش سورية الديمقراطية». وتخشي تركيا من أن تؤدي سيطرة «جيش سورية الديمقراطية»، والذي تشكل «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية عمامها، على الشريط، إلى وصل مناطق سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي في الشمال السوري (الجزيرة بالحسكة- تل العبدلة» بالرقة - عين العرب وغفرين بحلب)، ما يؤدي إلى تشكل كاتيون كردي يشرف عليه حزب تهمه أنقرة بالمقر من حزب العمال الكردستاني الحظوظ في تركيا.

غرفة تجارة وصناعة السويداء

دعوة الهيئة العامة للاجتماع السنوي الثالث والأخير

يتشرف مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة السويداء

بـدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الثالث والأخير المقرر عقده

الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٨/نيسان/٢٠١٦

في مقر غرفة تجارة وصناعة السويداء

لبحث جدول الأعمال التالي:

- ١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال عام ٢٠١٥/ ومناقشته.
- ٢- الاطلاع على الحسابات الختامية لعام ٢٠١٥ ومشروع الموازنة التقديرية لعام ٢٠١٦ والتصديق عليها.
- ٣- إجراء ذمة مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٥/.
- ٤- الاطلاع على الحسابات الختامية لصندوق معونة الوفاة والتصديق عليها.
- ٥- ما يستجد من أمور.

رئيس غرفة تجارة وصناعة السويداء

فيصل طلال سيف